

حرارة المصاب بالسنن الى درجة سافلة بمزاولة العلاج بالماء البارد قبل مباشرة الرياضة العضلية حيث يكون رجوع الحرارة مؤثراً في النسيج الدهني دون العضلي وبذلك ينقص وزن الجسم كثيراً ولا يحدث ضرر على صحة الليل وهناك طريقة اخرى يقاوم بها السنن وهي تقوم باستعمال الطرق المبرقة اما بان يلف الليل بملابس دافئة او بان يعرض لحرارة الحمام حتى يتسبب عرقه مدة ٥ الى ١٠ دقائق ثم يستعمل حماماً معتدل البرد مدة ٣ الى ٦ دقائق وبعد ذلك يزاول الرياضة . واذا كان الليل مصاباً بطفة قلبية تمنعه من المشي فلا بأس من ان يستلقي في فراشه حيث يحرك يده بموضع . وهذه الطرق تكرر في الاربع والعشرين ساعة مرتين او ثلاث مرات وقد اثبت الطبيب المذكور ان الذين عالجهم بالطرق المذكورة استفادوا كثيراً فكان الواحد منهم ينقص وزنه بعد مضي بضعة اسابيع من بداية العلاج ٢٠ الى ٢٥ كيلوغراماً وذلك بدون ان يمنهم عن اتخاذ المأكول المألوفة ويضطرم الى الحمية . وقال انه لم يستعمل يودور البوتاسيوم الا في احوال السنن المصحوبة بتصلب الشرايين اما اذا كان السنن مصحوباً بطل قلبية فالاولى ان يعتمد في علاجه على الوسائط الطبيعية لا على العقاقير الطبية

كلمة ادية

وردتنا تحت هذا العنوان الرسالة الالية فابنتاها بحروفها

اطلمت على رواية الثورة المرامية لمؤلفها الفاضل عبد الفتاح افندي رفعت معاون بوليس مركز هيها وهي رواية تشخيصية غرامية فاحيت ان اعلق عليها بعض انتقادات سحت لي خلال مطالعتها

ولا خفاء ان الانتقاد نوعٌ من الكتابة وان كنا معشر الشرقيين متغاضين عنه وغير معبرٍ به جانب الالتفات فان له عند الغربيين شأنًا عظيمًا واهمبةً في عالم الكتابة والتأليف ولولاه لما بلغ اولئك القوم هذا المبلغ من دقة الصنعة في التصنيف وبعد النظر فيما يسطرون ويمحرون لان الكاتب منهم يكتب وهو خائفٌ وجلٌّ من هفوةٍ تبدر منه او عثرةٍ يقع فيها فيسلفه المنتقدون بالسنة حدادٍ فيذل قصارى جهده في اجتناب الهفوات وتكب العثرات

اما نحن فلانما تمردنا ان نرى عند ظهور اي كتابٍ قريظًا واستحسنًا له ولو كان مشحونًا بالاوهام سرى فينا روح الاستخفاف بالتأليف ولم نجد من انفسنا باعًا على تحريم الدقة والاصابة فيه فكان ذلك من المورطات لنا في ارتكاب الغلط والاقدام على التأليف ولو كنا من غير اهل

فهدىً بالغربيين وايدانًا باستحسان ما جريتم عليه في هذا النوع من الكتابة الذي كاد يكون معدومًا عندنا عن لي ان اعلق شيئًا من الانتقاد على الرواية المشار اليها غير قاصدٍ من ذلك الا مجرد الفائدة الادبية فاقول

قال المؤلف في اهداء الرواية ما نصه « هذه رواية جمعتها من بنات افكاري واقتطفتها من محاسن اثنائي » . ثم قال بعد ذلك بقليل « اعتمدت على جمعها من اصدق التواريخ العربية والروايات الصحيحة الوطنية » . ولا يخفى ما في القولين من التناقض بحيث اصبح لا يعلم هل الرواية من فكره ام من التواريخ والروايات . والذي اظنه اراد الامرين جميعًا وعليه فلو قال جمعتها من التواريخ والروايات واضفت اليها ما سخر من بنات افكاري لكان بمزلةٍ عن الاعتراض ثم قال في الخطبة بعد البسلة « الحمد لله الذي خير الانسان بالنطق في اللسان » . ولا معنى لقوله « خير » هنا الا ان يكون الاصل « ميز الانسان »

فوقع فيه تحريف من جامع الحروف . على انه يُقصد بالنطق في مثل هذا
النطق العقلي لا اللساني بقوله « في اللسان » فيه ما فيه

وقال في صفحة ٦ « وما يستعملونه في السعي لانهطاط قدرنا » وفي
هذه العبارة اضطراب لا يخفى والوجه من السعي في حط قدرنا

وفي صفحة ٧ « بل كانوا يباعون بالمال لاصغر العائلات وقرآء الرجال »
بقوله « عائلات » ليس من اللفظ العربي الصحيح انما يقال عيال الرجل لاهل
بيته الذين يولمهم

وفي صفحة ٩ « اسمعوني ما كتبتم وفي عريضتكم ما طلبتم » ولا يخفى ان
قوله « في عريضتكم » يتعلق بقوله « طلبتم » الذي هو صلة الموصول وما بعد
الموصول لا يعتل فيما قبله ولكن الذي الجاء الى هذا التزامه السجع الذي أولع
به اكثر المؤلفين في هذه الايام

وفي صفحة ١٠ « كونوا في امان وطمأن » وهذه الاخيرة من الفاظ
العامة والصواب « واطمئنان »

وفي صفحة ٢١ « وتكدر كدرًا للغاية » والصواب كدرًا بلغ للغاية على ان
استعمال الكدر بهذا المعنى اقرب الى ان يكون عاميًا

وفي صفحة ٢٢ « فاخلعوا عنكم اثمار الذل » والصواب « اطمار » وهي
الثياب الرثة وكنا نظن ان كتابتها بالثاء غلط مطبعي لو لم نرها تكررت بعد
ذلك في الصفحة التالية

وفي صفحة ٢٦ « واصرف هذه الجنود الى محلاتهم لتشتغل في مهماتهم »
والصواب « الى محلاتها وفي مهماتها » او « اصرف هؤلاء الجنود الى محلاتهم
ليشتغلوا في مهماتهم »

وفي صفحة ٢٨ « قال احد رؤساء الثورة اننا ممن يريدون الحرب والسلب والنهب ». ولا يخفى ان الثورة العرابية كانت على زعمهم بقصد اصلاح الوطن وتحسين حال الامة لا بقصد السلب والنهب فكيف يقول ذلك احد رؤسائها . ولكن الظاهر ان الذي ساقه اليها التزامه للسمع على ما تقدم قيل هذا فلم يبال بأمر المعنى

وفي صفحة ٢٩ « فخرّض خادمها بالجنيه الوهاج » ولا خفاء ان لفظة « جنيه » اعجمية ولا داعي لالتزامها في هذا الموضع فلو قال بالذهب الوهاج او بالاصفر الوهاج لحظي بالاحسن

وفيها « عديم من شرف الانسان » وهذا تركيب مختل معتل لانه لا يقال عديم من هذا المعنى ولا عديم فلان من الشيء

وفي صفحة ٣٣ « على مقالى الجمر » وهي عبارة سوقية مبتذلة

وفي صفحة ٣٤ « علامات الزل » يريد بالزلزل الفيض كما تقول العامة

وهو في اللغة بمعنى النشاط

وفي صفحة ٤٠ « أحرمته » والصواب حرمة مجذوف الالف من اوله والياء من آخره

وفي صفحة ٤٨ « وليكن كلاً منكم على وطنه مدافع » والصواب رفع كل ونصب مدافع وابدال على بن

وفيها « ينوي على الفرار » والصواب « ينوي الفرار » لان الفعل متعدي بنفسه

وفي صفحة ٦٧ « عسى ان ننول » والصواب ان نتال

وفي صفحة ٦٨ « يعفون على من اساء » والصواب عمن اساء

وقد بقيت اغلاط أخر اغفلت التنبيه عليها حب الاختصار ولا سيما ما كان الخلل فيه من جهة اللحن في الاعراب كرفع المنصوب وخفض المرفوع واشباه ذلك مما لا يتوقف عن معرفة الصواب فيه من له اقل المام بعلم النحو فلم اتكلف استقصاءه والتنبيه عليه . وارجو من حضرة المؤلف ان يحمل انتقادي على المحمل الحسن فاني لم اقصد منه الا ما تقدم ذكره من خدمة الادب . والله اسأل ان يوفقنا جميعاً الى اخلاص النية وسلوك خطه الصواب

احمد الصراف

ملاحظ بوليس مركز

المنصورة

متفرقات

علة تزايد السُّفَع الشمسية في ادوار معلومة — المراد بالسُّفَع الشمسية ما يفضى وجه الشمس من البُقَع السوداء وهذه السُّفَع تظهر عليها قُبُوع مغلظها كثرة وامتداد رقعة كل احدى عشرة سنة . وقد اختلفوا في علة ذلك ولعل الاقرب كما بحث الاستاذ لِنَ انها مسببة عن حلقة من الرُّجُم اى الحجارة السماوية تدور حول الشمس في فلك اهليلجي على حد سائر الاجرام الدائرة حول مراكزها فتم دورتها في ١١ سنة . وقد حسب بمقتضى هذه المدة ان بُد الحلقة المذكورة ينبغي ان يكون ٤٩٨ (اى من مثل مسافة الارض عن الشمس) فتكون اقرب من المشتري قليلاً وتكون نقطة الذنب منها وراء رُحُل . ثم ان هذه الحلقة على كثافة متساوية او قربية من التساوي الا في موضع منها هي فيه اشد كثافة وتراكباً فتى بلغ هذا الموضع منها نقطة الرأس ازداد